

السُّنَنِ
لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ التَّجِزَنِيِّ - التَّوْفِي سَنَةَ ٢٧٥ هِجْرِيَّةً

رِوَايَةُ اللَّهِ

طَبْعٌ بِمَقَرَّةٍ عَلَى ثَلَاثِينَ جُزْءًا

الجزء الثالث

بِزَكَاةِ الْحَرَمِ وَبِقَدْرَةِ الْحَوْلَانِيَا

كَلَامُ النَّاسِ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

الناشر

دار التأسيس

بمركز البحوث والتقنية المعلوماتية

٣٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

١١٤ - باب التيمم

[٣١٧] حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَأَنَسًا مَعَهُ فِي طَلَبِ قِلَادَةٍ ^(١) أَضَلَّتْهَا عَائِشَةُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضوءٍ ، فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَتْ آيَةَ التَّيْمُمِ .

زَادَ ابْنُ نُفَيْلٍ ، فَقَالَ لَهَا أُسَيْدٌ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ،

(١) القلادة : ما تجعل في العنق .

مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ تَكْرَهِيْنَهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِيْنَ
وَلَكَ فِيْهِ فَرْجًا .

[٣١٨] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ
عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُمْ تَمَسَّحُوا
وَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّعِيدِ ^(١) لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ،
فَضَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ الصَّعِيدَ ، ثُمَّ مَسَّحُوا وُجُوْهُهُمْ
مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ الصَّعِيدَ
مَرَّةً أُخْرَى ، فَمَسَّحُوا بِأَيْدِيْهِمْ كُلَّهَا إِلَى الْمَنَاكِبِ
وَالْأَبَاطِ مِنْ بُطُوْنِ أَيْدِيْهِمْ .**

(١) الصَّعِيدُ : التراب النظيف .

[٣١٩] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : قَامَ الْمُسْلِمُونَ فَضَرَبُوا بِأَكْفِهِمُ التُّرَابَ ، وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : الْمَنَاكِبَ وَالْأَبَاطَ .

قَالَ ابْنُ اللَّيْثِ : إِلَى مَا فَوْقَ الْمِرْفَقَيْنِ .

[٣٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ - فِي آخِرِينَ - قَالُوا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَسَ ^(١)

(١) التعريس : نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة .

بِأَوْلَاتِ الْجَيْشِ ^(١) وَمَعَهُ عَائِشَةُ ، فَاثْقَطَعَ عِقْدُ لَهَا مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ ^(٢) ، فَحُبِسَ النَّاسُ ابْتِغَاءً عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : حَبَسْتَ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى ذِكْرَهُ - عَلَى رَسُولِهِ ﷺ رُحْصَةَ التَّطَهْرِ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا ، فَمَسَحُوا بِهَا وَجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ ، وَمِنْ بَطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَبَاطِ .

(١) أولات الجيش : موضع في طريق المدينة إلى مكة بعد ذي الحليفة .

(٢) ظفار : مدينة باليمن .

زَادَ ابْنُ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فِي حَدِيثِهِ : وَلَا يَعْتَبَرُ بِهَذَا النَّاسُ .

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ فِيهِ :
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَذَكَرَ ضَرْبَتَيْنِ ، كَمَا ذَكَرَ يُونُسُ .
وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، ضَرْبَتَيْنِ .

وَقَالَ مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارٍ . وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو أُوَيْسٍ ، وَشَكََّ فِيهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ مَرَّةً : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اضْطَرَبَ فِيهِ ، وَمَرَّةً قَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، وَمَرَّةً قَالَ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، اضْطَرَبَ فِيهِ وَفِي

سَمَاعِهِ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ
الضَّرْبَتَيْنِ ، إِلَّا مَنْ سَمِيَتْ .

[٣٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ ،
قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُوسَى ،
فَقَالَ أَبُو مُوسَى : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ
رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا ، أَمَا كَانَ يَتِيَّمُ؟
قَالَ : لَا ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا ، فَقَالَ
أَبُو مُوسَى : فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي فِي
سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿ **فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا** ﴾
[المائدة : ٦] ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ رَخَّصَ لَهُمْ فِي هَذَا
لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا بِالصَّعِيدِ ،

فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِهَذَا؟ قَالَ :
 نَعَمْ . فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ
 لِعُمَرَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَأَجْنَبْتُ ،
 فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَتَمَرَّغُ
 الدَّابَّةُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ :
«إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا» فَضَرَبَ بِيَدِهِ
 عَلَى الْأَرْضِ فَنَفَضَهَا ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى
 يَمِينِهِ ، وَبِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ - عَلَى الْكَفَّيْنِ -
 ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ
 لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟

[٣٢٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا
 سُفْيَانُ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرِي ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ ،

فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّا نَكُونُ بِالْمَكَانِ الشَّهْرِ أَوْ
الشَّهْرَيْنِ ، قَالَ عُمَرُ : أَمَا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أَصْلِي حَتَّى
أَجِدَ الْمَاءَ ، قَالَ : فَقَالَ عَمَّارٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،
أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي الْإِبِلِ فَأَصَابَتْنَا
جَنَابَةٌ ، فَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ ^(١) ، فَاتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « **إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ**
هَكَذَا » ، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَخَهُمَا ،
ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى نِصْفِ الذَّرَاعِ ،
فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَمَّارُ ، اتَّقِ اللَّهَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ شِئْتَ وَاللَّهِ لَمْ أَذْكُرْهُ أَبَدًا . فَقَالَ
عُمَرُ : كَلَّا لَنُؤَلِّيَنَّكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ .
[٣٢٣] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ ،**

(١) التمعك : التقلب والتمرغ في التراب .

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ
ابْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . . . فِي هَذَا
الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : **« يَا عَمَّارُ ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ
هَكَذَا »** ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ ضَرَبَ
إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ
وَالذَّرَاعَيْنِ إِلَى نِصْفِ السَّاعِدِ وَلَمْ يَبْلُغِ الْمِرْفَقَيْنِ
ضَرْبَةً وَاحِدَةً .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ .
وَرَوَاهُ جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ - يَعْنِي - عَنْ
أَبِيهِ .

[٣٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي :
 ابْنَ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ ذُرِّ ، عَنْ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارٍ . . .
 بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، فَقَالَ : « **إِنَّمَا يَكْفِيكَ** » ، وَضَرَبَ النَّبِيُّ
 ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا وَمَسَحَ بِهَا
 وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ - شَكَ سَلَمَةُ - قَالَ : لَا أُذْرِي فِيهِ إِلَى
 الْمِرْفَقَيْنِ ، يَعْنِي : أَوْ إِلَى الْكَفَّيْنِ .

[٣٢٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ
 يَعْنِي الْأَعْوَرَ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ . . . بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا
 الْحَدِيثِ ، قَالَ : ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ
 وَكَفَّيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، أَوْ الذَّرَاعَيْنِ .
 قَالَ شُعْبَةُ : كَانَ سَلَمَةُ يَقُولُ : الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهِ

وَالدَّرَاعَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ مَنْصُورٌ ذَاتَ يَوْمٍ : انظُرْ مَا تَقُولُ ! فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ الدَّرَاعَيْنِ غَيْرَكَ .

[٣٢٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ،

حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ ذُرِّ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَارٍ . . . فِي هَذَا الْحَدِيثِ ،

قَالَ : فَقَالَ - يَعْنِي : النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ**

أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ إِلَى الْأَرْضِ فْتَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَكَفْيِكَ » . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ

أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّارًا يَخْطُبُ . . .

بِمِثْلِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْفُخْ ، وَذَكَرَ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،

عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ . . . فِي هَذَا الْحَدِيثِ ،

قَالَ : ضَرَبَ بِكَفَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ وَنَفَخَ .

[٣٢٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ** ، حَدَّثَنَا **يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ** ، عَنْ **سَعِيدٍ** ، عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **عَزْرَةَ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ** ، قَالَ : **سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ** عَنْ **التَّيْمُمِ** ، فَأَمَرَنِي بِهِ **ضَرْبَةً وَاحِدَةً لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ** .

[٣٢٨] **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، حَدَّثَنَا **أَبَانُ** قَالَ : **سُئِلَ قَتَادَةُ** عَنْ **التَّيْمُمِ فِي السَّفَرِ** ، فَقَالَ : **حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ** ، عَنْ **الشَّعْبِيِّ** ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَى** ، عَنْ **عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ** ، أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ** ﷺ قَالَ : **«إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ»** .

[٣٢٩] **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ** ، حَدَّثَنِي **أَبِي** ، عَنْ **جَدِّي** ، عَنْ **جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ** ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ** ، عَنْ **عُمَيْرِ مَوْلَى**

ابن عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ : أَقْبَلْتُ أَنَا
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ
حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالَ أَبُو الْجُهَيْمِ : أَقْبَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بَيْتِ جَمَلٍ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ
حَتَّى أَتَى عَلَى جِدَارٍ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ
عَلَيْهِ السَّلَامَ .

[٣٣٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِيُّ أَبُو عَلِيٍّ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ
قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ إِلَى
ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَضَى ابْنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ ، وَكَانَ مِنْ

حَدِيثُهُ يَوْمَئِذٍ أَنْ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فِي سِكَّةٍ مِنَ السَّكِّ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ أَوْ
 بَوْلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَادَ
 الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَى فِي السَّكَّةِ ، ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى
 الْحَائِطِ وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً
 أُخْرَى فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ
 السَّلَامَ ، وَقَالَ : « إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُرَدَّ عَلَيْكَ
 السَّلَامَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى طَهْرٍ » .

[٣٣١] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يَحْيَى الْبُرْلُوسِيُّ ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، عَنِ
 ابْنِ الْهَادِ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَائِطِ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عِنْدَ بئرٍ
جَمَلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْحَائِطِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ
ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
الرَّجُلِ السَّلَامَ .

١١٥ - بَابُ الْجُنْبِ بَيِّنَةٌ

[٣٣٢] **حدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ . ح
وحدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْوَاسِطِيَّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرِّقَالَ : اجْتَمَعَتْ
غُنَيْمَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، ابْدُ^(١)

(١) البداوة : الحياة في البادية .

فِيهَا ، فَبَدَوْتُ إِلَى الرَّبْذَةِ ^(١) ، فَكَانَتْ تُصِيبُنِي
 الْجَنَابَةُ فَأَمَكْتُ الْخَمْسَ وَالسَّتَّ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ
 ﷺ ، فَقَالَ : **«أَبُو ذَرٍّ»** ، فَسَكَتُ ، فَقَالَ : **«تَكَلَّمْتَ»** ^(٢)
أَمَكْ أَبَا ذَرٍّ ، لِأَمَّكَ الْوَيْلُ ، فَدَعَا لِي بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ
 فَجَاءَتْ بِعُسٍّ ^(٣) فِيهِ مَاءٌ ، فَسَتَرْتَنِي بِثَوْبٍ ،
 وَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ وَاعْتَسَلْتُ ، فَكَأَنِّي أَلْقَيْتُ
 عَنِّي جَبَلًا ، فَقَالَ : **«الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضَوْءُ الْمُسْلِمِ**
وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسَهُ جِلْدَكَ
فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ» .

(١) الربذة: قرية تبعد ١٠٠ كم عن المدينة .

(٢) الثكل: فقد الولد أو من يُعز على الفاقد .

(٣) العس: القدح الكبير .

وَقَالَ مُسَدَّدٌ : غُعَيْمَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ . وَحَدِيثُ
عَمْرٍو أَتَمُّ .

[٣٣٣] **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ
أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
قَالَ : دَخَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ فَأَهَمَّنِي دِينِي ، فَأَتَيْتُ
أَبَا ذَرٍّ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : إِنِّي اجْتَوَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُودٍ ^(١) وَبِعَنَمٍ ، فَقَالَ لِي : « **اشْرَبْ**
مِنَ الْبَانِيهَا » ، وَأَشْكُ فِي « **أَبْوَالِهَا** » ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ :
فَكُنْتُ أَعْرَبُ ^(٢) عَنِ الْمَاءِ ، وَمَعِيَ أَهْلِي فَتُصِيبُنِي
الْجَنَابَةُ فَأُصَلِّي بِغَيْرِ طُهُورٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) الذود : ما بين الشنتين إلى التسع من الإبل .

(٢) أعزب : أبعد .

بِنِصْفِ النَّهَارِ وَهُوَ فِي رَهْطٍ ^(١) مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «أَبُو ذَرٍّ؟» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «وَمَا أَهْلَكَ؟» قُلْتُ : إِنَّي كُنْتُ أَعْزُبُ عَنِ الْمَاءِ وَمَعِيَ أَهْلِي فَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأُصَلِّي بِغَيْرِ طَهُورٍ ، فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ بِعُسٍّ يَتَخَضَّخُضُ ^(٢) مَا هُوَ بِمَلَانَ ، فَتَسْتَرْتُ إِلَيَّ بِعَيْرٍ ^(٣) فَاعْتَسَلْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسَهُ جِلْدَكَ» .

(١) الرهط : الجماعة دون العشرة .

(٢) يتخضخض : يتحرك . (٣) البعير : الجمل أو الناقة .

قال أبو داود: رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، لَمْ يَذْكُرْ «أَبْوَالَهَا» .

هَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَلَيْسَ فِي «أَبْوَالَهَا» إِلَّا حَدِيثُ أَنَسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ .

١١٦- بَابُ إِذَا خَافَ الْجُنُبُ الْبُرْدَ أَيْتِيَهُمْ؟

[٣٣٤] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: اِحْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(١)، فَأَشْفَقْتُ أَنْ أَغْتَسِلَ

(١) ذات السلاسل: مكان يقع شمال غرب السعودية .

فَأَهْلِكَ ، فَتَيَمَّمْتُ ^(١) ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ ،
 فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : **« يَا عَمْرُو ، صَلَّيْتُ
 بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ ! »** فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي
 مِنَ الْإِغْتِسَالِ ، وَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ :
« وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا » [النساء :
 ٢٩] ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا .

قال أبو داود : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ مِصْرِيٌّ مَوْلَى
 خَارِجَةَ بْنِ خُذَافَةَ ، وَلَيْسَ هُوَ ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ .
 [٣٣٥] **حدثنا محمد بن سلمة ،** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،
 عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ وَعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ

(١) التيمم : مسح الوجه واليدين بالتراب .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى
سَرِيَّةٍ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ، قَالَ : فَغَسَلَ
مَعَابِنَهُ ^(١) وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ . . .
فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ التَّيْمَمَ .

قال أبو داود: وَرَوَى هَذِهِ الْقِصَّةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ
حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ فِيهِ : فَتَيَمَّمَّ .

١١٧- بَابُ الْمَجْدُورِ بِتَيْمَمِهِ

[٣٣٦] **حدثنا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي،**
حدثنا محمد بن سلمة، عن الزبير بن خريق،
عن عطاء، عن جابر قال: خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ

(١) المغابن: بواطن الأفخاذ.

فَأَصَابَ رَجُلًا مَعَنَا حَجْرٌ فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ ، ثُمَّ
 احْتَلَمَ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ ، فَقَالَ : هَلْ تَجِدُونَ لِي
 رُخْصَةً فِي التَّيِّمِ ؟ قَالُوا : مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً
 وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ . فَلَمَّا
 قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبِرَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « قَتَلُوهُ
 قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَلَا سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا ، فَإِنَّمَا شِفَاءُ
 الْعِيِّ ^(١) السُّؤَالُ ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَّمَّ وَيَعْصِرَ »
 - أَوْ « يَعْصِبَ » شَكَ مُوسَى - « عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً ،
 ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ » .

[٣٣٧] حَدَّثَنَا نَضْرُبُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ،

(١) العي : الجهل .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : أَصَابَ رَجُلًا جُرْحٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اخْتَلَمَ ، فَأَمَرَ بِالْإِغْتِسَالِ فَأَغْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ » .

١١٨ - بَابُ الْمُتَيْمِّمِ يَجِدُ الْمَاءَ بَعْدَمَا يَصَلِّي فِي الْوَقْتِ

[٣٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَتَيْمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا فَصَلَّيَا ، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ فَأَعَادَا

أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ وَالْوُضُوءَ وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرَ ، ثُمَّ أَتَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ :
« أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَأَتْكَ صَلَاتُكَ » ، وَقَالَ لِلَّذِي
تَوَضَّأَ وَأَعَادَ : « لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ » .

قال أبو داود : غَيْرُ ابْنِ نَافِعٍ يَرْوِيهِ عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ
عُمَيْرَةَ بِنِ أَبِي نَاجِيَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قال أبو داود : وَذَكَرُ أَبِي سَعِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَهُوَ مُرْسَلٌ .

[٣٣٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ،
عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ
رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

١١٩- بَابُ فِي الْفُسْلِ لِلْجُمُعَةِ

[٣٤٠] **حدثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّيِّعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَى ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتَحْتَسِبُونَ عَنِ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ ^(١) فَتَوَضَّأْتُ ، قَالَ عُمَرُ : الْوُضُوءُ أَيْضًا ، أَوْلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ » .

[٣٤١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

(١) النداء : الأذان .

يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».

[٣٤٢] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، يَعْنِي: ابْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ رَوَاحٌ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَعَلَى مَنْ رَاحَ^(١) إِلَى الْجُمُعَةِ الْغُسْلُ».

قال أبو داود: إذا اغتسل الرجل بعد طلوع الفجر أجزأه من غسل الجمعة، وإن أجنب.

[٣٤٣] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ الْهَمْدَانِيُّ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى

(١) الرواح: السير بعد الظهر، أو في أي وقت كان.

الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ . **ح** وَحَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهَذَا حَدِيثٌ
 مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ يَزِيدُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ فِي
 حَدِيثِهِمَا : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 وَأَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ اغْتَسَلَ**
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ
كَانَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلَمْ يَتَخَطَّ أَعْنَاقَ النَّاسِ ،
ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ
حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، كَانَتْ كَفَّارَةً^(١) لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ

(١) الكفارة: تصرّف أو وجبهه الشرع لمحو ذنب معين .

جُمُعَتِهِ الَّتِي قَبْلَهَا ، قَالَ : وَيَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَيَقُولُ : إِنَّ الْحَسَنَةَ بَعَشْرٍ أَمْثَالِهَا .
قال أبو داود : وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ أَيْضًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَمَّادٌ كَلَامَ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[٣٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ ، وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ ، حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَالسَّوَاكُ ، وَيَمَسُّ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَّرَ لَهُ»** ، إِلَّا أَنْ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ فِي الطَّيِّبِ : **«وَلَوْ مِنْ طَيِّبِ الْمَرْأَةِ»** .

[٣٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْجَزْجَرَانِيُّ حِبِّي ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَرَ^(١) وَمَشَى وَلَمْ يَزْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ^(٢) ؛ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا** » .

[٣٤٦] **حدثنا** قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ

(١) ابتكر : أدرك أول الخطبة .

(٢) اللغو : الاشتغال بغير الخطبة .

أَوْسِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ
 غَسَلَ رَأْسَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ . . . » وَسَاقَ نَحْوَهُ .
 [٣٤٧] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
 الْمِصْرِيُّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ
 ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ : قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ، يَعْنِي :
 ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ
 قَالَ : « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ
 امْرَأَتِهِ - إِنْ كَانَ لَهَا - وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ لَمْ
 يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ وَلَمْ يَلُغْ عِنْدَ الْمُوعِظَةِ ؛ كَانَتْ
 كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَمَنْ لَعَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ؛
 كَانَتْ لَهُ ظَهْرًا » .

[٣٤٨] **حدثنا عثمان بن أبي شيبة**، **حدثنا محمد بن بشر**، **حدثنا زكريا**، **حدثنا مضع بن شيبه**، **عن** **طلق بن حبيب العنزي**، **عن عبد الله بن الزبير**، **عن عائشة**، **أنها حدثته**، **أن النبي ﷺ كان يغتسل من أربع** : **من الجنابة**، **ويوم الجمعة**، **ومن الحجامة^(١)**، **ومن غسل الميت** .

[٣٤٩] **حدثنا محمود بن خالد الدمشقي**، **حدثنا مروان**، **حدثنا علي بن حوشب**، **قال** : **سألت مكحولاً عن هذا القول** : **«غسل واغتسل»**، **قال** : **غسل رأسه وجسده** .

(١) **الحجامة والاحتجام** : **مص الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة** .

[٣٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فِي «غَسَلِ وَاغْتَسَلَ» ، قَالَ : قَالَ سَعِيدٌ : غَسَلَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ جَسَدَهُ^(١) .

[٣٥١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَسَلَ الْجَنَابَةَ ثُمَّ رَاحَ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي

(١) زاد في نسخة : «نا محمود بن خالد ومحمد بن الوزير الدمشقيان ، قالا : نا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز . . . غسل رأسه ، وغسل جسده . . . هكذا في أصل ابن عبيد الله» .

السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبِشًا أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ .

١٢٠- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْفُضْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

[٣٥٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ مُهَانَ أَنْفُسِهِمْ ، فَيَرُوحُونَ إِلَى الْجُمُعَةِ بِهِيَّتِهِمْ ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَوْ اغْتَسَلْتُمْ .

[٣٥٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ جَاءُوا ، فَقَالُوا :

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَتَرَى الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا؟
 قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ أَطْهَرُ وَخَيْرٌ لِمَنْ اغْتَسَلَ ، وَمَنْ لَمْ
 يَغْتَسِلْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ كَيْفَ بَدَأَ
 الْغُسْلُ ، كَانَ النَّاسُ مَجْهُودِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ
 وَيَعْمَلُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ ، وَكَانَ مَسْجِدُهُمْ ضَيْقًا
 مُقَارِبَ السَّقْفِ ، إِنَّمَا هُوَ عَرِيشٌ ^(١) ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فِي يَوْمٍ حَارًّا ، وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصُّوفِ
 حَتَّى تَارَتْ مِنْهُمْ رِيَاخٌ آذَى بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،
 فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الرِّيحَ ، قَالَ : « **أَيْهَا
 النَّاسُ ، إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا ، وَلِيَمَسَّ
 أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ** » ، قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ : ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِالْخَيْرِ ،

(١) العريش : سقف البيت .

وَلَبِسُوا غَيْرَ الصُّوفِ ، وَكُفُّوا الْعَمَلَ ، وَوُسَّعَ
مَسْجِدَهُمْ ، وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُؤْذِي
بَعْضَهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ .

[٣٥٤] **حدَّثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطِّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فِيهَا وَنِعِمَّتْ ، وَمَنْ
اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ » .**

١٢١ - بَابُ الرَّجُلِ يُسَلِّمُ فَيُؤَمِّرُ بِالْفِغْسِلِ

[٣٥٥] **حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الْأَعْرُ ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ
جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيدُ
الْإِسْلَامَ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ .**

[٣٥٦] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرْتُ عَنْ عُثَيْمِ بْنِ
 كَلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ ،
فَقَالَ : قَدْ أَسْلَمْتُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **« أَلْقِ عَنْكَ**
شَعْرَ الْكُفْرِ » ، يَقُولُ : احْلِقْ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي آخَرٌ ،
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِآخِرِ مَعَهُ : **« أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ**
الْكُفْرِ وَاخْتَتِنِ^(١) » .

١٢٢- **بَابُ الْمَرْأَةِ تَغْسِلُ نَوْبَهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ فِي حَيْضِهَا**

[٣٥٧] **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
 ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي

(١) الاختتان والختان : قطع الجلد التي تغطي حشفة الرجل .

أُمُّ الْحَسَنِ ، يَعْنِي : جَدَّةَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْحَائِضِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمَ ، قَالَتْ : تَغْسِلُهُ ، فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَلْتُغَيِّرْهُ بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ ^(١) ، قَالَتْ : وَلَقَدْ كُنْتُ أَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حِيضٍ جَمِيعًا لَا أُغْسِلُ لِي ثَوْبًا .

[٣٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ يَذْكُرُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا كَانَ لِإِحْدَانَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ ، فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ بَلَّتَهُ بِرِيقِهَا ثُمَّ قَصَعَتْهُ بِرِيقِهَا .

(١) الصفرة: الورد والزعفران .

[٣٥٩] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا بَكَارُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي جَدَّتِي قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبِ الْحَائِضِ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : قَدْ كَانَ يُصِيبُنَا الْحَيْضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَبَّثُ إِحْدَانَا أَيَّامَ حَيْضِهَا ثُمَّ تَطَهَّرُ فَتَنْظُرُ الثَّوْبَ الَّذِي كَانَتْ تَقَلَّبُ فِيهِ ، فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلَّيْنَا فِيهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ ، وَلَمْ يَمْنَعْنَا ذَلِكَ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِ ، وَأَمَّا الْمُمْتَشِطَةُ ، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَكُونُ مُمْتَشِطَةً فَإِذَا اغْتَسَلَتْ لَمْ تَنْقُضْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهَا تَحْفِنُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ، فَإِذَا رَأَتْ الْبَلَلَ

فِي أَصُولِ الشَّعْرِ دَلَّكَتُهُ ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا .

[٣٦٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تَصْنَعُ إِحْدَانَا بِثَوْبِهَا إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ ، أَتُصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ : «تَنْظُرُ ، فَإِنْ رَأَتْ فِيهِ دَمًا فَلْتَقْرُصْهُ» ^(١) بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ ، وَلْتَنْضَحْ مَا لَمْ تَرَ وَتُصَلِّ فِيهِ» .

[٣٦١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ،

(١) القرص : الدلك بأطراف الأصابع والأظفار .

أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ : سَأَلَتِ امْرَأَةً
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ
إِخْدَانًا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ ، كَيْفَ
تَصْنَعُ؟ قَالَ : « إِذَا أَصَابَ إِخْدَاكِنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضِ
فَلْتَقْرُضْهُ ، ثُمَّ لَتَنْضِجْهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ لَتُصَلِّيْ » .

[٣٦٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ،
حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . ح وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ
هِشَامٍ - بِهَذَا الْمَعْنَى ، قَالَ : « حَتِّيهِ ^(١) ، ثُمَّ أَقْرِصِيهِ
بِالْمَاءِ ، ثُمَّ أَنْضِجِيهِ » .

[٣٦٣] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي :

(١) الحت : فرك الشيء اليابس .

ابن سَعِيدِ الْقَطَّانَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ
 الْحَدَّادُ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ
 أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَحْصَنِ ، تَقُولُ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ ، قَالَ : «حُكِّيهِ
 بِضِلْعٍ^(١) ، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ» .

[٣٦٤] حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
 ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :
 قَدْ كَانَ يَكُونُ لِإِحْدَانَا الدَّرْعُ^(٢) فِيهِ تَحِيضٌ وَفِيهِ
 تُصِيبُهَا الْجَنَابَةُ ، ثُمَّ تَرَى فِيهِ قَطْرَةَ مِنْ دَمٍ
 فَتَقْضَعُهُ بِرِيقِهَا .

(١) الضلع : العود .

(٢) الدرع : القميص .

١٢٣- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ

الَّذِي يُصِيبُ أَهْلَهُ فِيهِ

[٣٦٥] **حدثنا** عيسى بن حماد المصري، أخبرنا
 الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن
 قيس، عن معاوية بن حديج، عن معاوية بن
 أبي سفيان، أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي
 ﷺ: هل كان رسول الله ﷺ يُصلي في الثوب
 الذي يُجامعها فيه؟ فقالت: نعم، إذا كان لم ير
 فيه أذى.

١٢٤- بَابُ الصَّلَاةِ فِي شَعْرِ النِّسَاءِ

[٣٦٦] **حدثنا** عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا
 الأشعث، عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن

شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شُعْرِنَا أَوْ لُحْفِنَا .
 قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : شَكَ أَبِي .

[٣٦٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَلَا حِفْنَا ^(١) .

قَالَ حَمَّادٌ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي صَدَقَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْهُ ، فَلَمْ يُحَدِّثْنِي ، وَقَالَ : سَمِعْتُهُ مُنْذُ زَمَانٍ وَلَا أَذْرِي مِمَّنْ سَمِعْتُهُ ، وَلَا أَذْرِي أَسَمِعْتُهُ مِنْ ثَبْتٍ أَوْ لَا فَسَلُّوا عَنْهُ .

(١) **الملاحف** : كل ما يُلْتَحَفُ وَيُتَغَطَّى بِهِ .

١٢٥ - بَابُ الرَّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

[٣٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، يُحَدِّثُهُ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ ^(١) وَعَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ مِنْهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، يُصَلِّي وَهُوَ عَلَيْهِ .

[٣٦٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْطٌ لِي وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ .

(١) المرط : كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالمحففة .

١٢٦- بَابُ الْمَنِيِّ يُصِيبُ النَّوْبَ

[٣٧٠] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاحْتَلَمَ، فَأَبْصَرَتْهُ جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ وَهُوَ يَغْسِلُ أَثَرَ الْجَنَابَةِ مِنْ ثَوْبِهِ - أَوْ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ - فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[٣٧١] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَلِّي فِيهِ.

قال أبو داود: وَافَقَهُ مُغِيرَةُ ، وَأَبُو مَعْشَرٍ ، وَوَاصِلٌ ،
وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ كَمَا رَوَاهُ الْحَكَمُ .

[٣٧٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابِ
الْبَصْرِيِّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَحْضَرَ ،
الْمَعْنَى ، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ
سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّهَا
كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
قَالَتْ : ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بُقْعَةٌ أَوْ بُقْعَا .

١٢٧- بَابُ بَوْلِ الصَّبِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ

[٣٧٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِخْصَنِ ، أَنَّهَا
 أَتَتْ بِابْنِ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ ، فَبَالَ عَلَيَّ
 ثَوْبِهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَنَضَحَهُ ^(١) وَلَمْ يَغْسِلْهُ .

[٣٧٤] **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ
 أَبُو تَوْبَةَ - الْمَعْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ،
 عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ،
 قَالَتْ : كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي حِجْرِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : الْبَسْ ثَوْبًا
 وَأَعْطِنِي إِزَارَكَ حَتَّى أَغْسِلَهُ ، قَالَ : **«إِنَّمَا يُغَسَّلُ مِنْ
 بَوْلِ الْأُنْثَى ، وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ»** .

(١) النضح والانتضاح : الرش والبل .

[٣٧٥] **حدَّثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ : «وَلَيْي قَفَاكَ» ، فَأَوْلِيهِ قَفَايَ ، فَأَسْتُرُهُ بِهِ ، فَأَتَيْي بِحَسَنِ - أَوْ حُسَيْنٍ رضي الله عنهما - فَبَالَ عَلَيَّ صَدْرَهُ ، فَجِئْتُ أَغْسِلُهُ ، فَقَالَ : «يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغَلَامِ» .**

قَالَ عَبَّاسٌ : قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ .
قال أبو داود : قَالَ هَارُونَ بْنُ تَمِيمٍ : عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : الْأَبْوَالُ كُلُّهَا سَوَاءٌ .

[٣٧٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : يُغَسَّلُ بَوْلُ
الْجَارِيَةِ ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ .

[٣٧٧] **حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ،
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ
أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، وَلَمْ
يَذْكُرْ : « مَا لَمْ يَطْعَمْ » . زَادَ : قَالَ قَتَادَةُ : هَذَا لِمَا لَمْ
يَطْعَمَا الطَّعَامَ ، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلَا جَمِيعًا .

[٣٧٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ
 أُمِّهِ ، أَنَّهَا أَبْصَرَتْ أُمَّ سَلَمَةَ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى بَوْلِ
 الْغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ ، فَإِذَا طَعِمَ غَسَلَتْهُ ، وَكَانَتْ
 تَغْسِلُ بَوْلَ الْجَارِيَةِ .

١٢٨ - بَابُ الْأَرْضِ يُصِيبُهَا الْبَوْلُ

[٣٧٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَابْنُ عَبْدِ
 - فِي آخِرِينَ ، وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ عَبْدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ
 فَصَلَّى - قَالَ ابْنُ عَبْدِ : رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ
 ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا ، فَقَالَ

النَّبِيِّ ﷺ: «لَقَدْ تَحَجَّرَتْ^(١) وَاسِعًا»، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَنَهَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُسَرِّينَ وَلَمْ تَبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ، صُوبُوا عَلَيْهِ سَجَلًا^(٢) مِنْ مَاءٍ»، أَوْ قَالَ: «ذُنُوبًا^(٣) مِنْ مَاءٍ».

[٣٨٠] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ، يَعْنِي: ابْنَ عَمِيرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ ابْنِ مُقَرَّنٍ قَالَ: صَلَّى أَعْرَابِيٌّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ...

(١) التحجير: التضييق.

(٢) السجل: الدلو المملوءة ماء.

(٣) الذنوب: الدلو العظيمة.

بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ فِيهِ : وَقَالَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ :
 « خُذُوا مَا بَالَ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ فَالْقُوهُ وَأَهْرِيْقُوا عَلَيَّ
 مَكَانِهِ مَاءً » .

قال أبو داود : هُوَ مُرْسَلٌ ؛ ابْنُ مَعْقِلٍ لَمْ يُدْرِكِ
 النَّبِيَّ ﷺ .

١٢٩- بَابٌ فِي طَهْوَرِ الْأَرْضِ إِذَا يَبَسَتْ

[٣٨١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي
 حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ :
 كُنْتُ أَبِيْتُ فِي الْمَسْجِدِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَكُنْتُ فَتَى شَابًّا عَزَبًا ، وَكَانَتْ الْكِلَابُ تَبُولُ

وَتُقْبَلُ وَتُدْبِرُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرِشُونَ
شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ .

١٣٠- بَابُ الْأَذَى يُصِيبُ الذَّنْبِلَ

[٣٨٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أُمِّ وَالدِّ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي ^(١)
وَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَدِيرِ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ » .

(١) ذيل النساء : ما وقع على الأرض من الثوب .

[٣٨٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَنَا طَرِيقًا إِلَى الْمَسْجِدِ مُنْتَنَةً ، فَكَيْفَ نَفْعَلُ إِذَا مُطِرْنَا؟ قَالَ : «**الَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا؟**» . قَالَتْ : قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : «**فَهَذِهِ بِهِدِهِ**» .

١٣١- بَابُ الْأَذَى يُصِيبُ النَّعْلَ

[٣٨٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ .
 ح **وحدثنا** عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي .
 ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌ ، يَعْنِي :

ابن عبد الواحد ، عن الأوزاعي - المَعْنَى ، قَالَ :
 أَنْبِئْتُ أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « إِذَا وَطِئَ
 أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ الْأَذَى ، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ » .

[٣٨٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ ، يَعْنِي : الصَّنَعَانِيَّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ
 ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ :
 « إِذَا وَطِئَ الْأَذَى بِخَفِيِّهِ فَطَهُورُهُمَا التُّرَابُ » .

[٣٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ،
 يَعْنِي : ابْنَ عَائِدٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى ، يَعْنِي :
 ابْنَ حَمْرَةَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ ،

أَخْبَرَنِي أَيْضًا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ
ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . .
بِمَعْنَاهُ .

١٢٢- بَابُ الْإِعَادَةِ مِنَ النَّجَاسَةِ تَكُونُ فِي الثُّوبِ

[٣٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أُمُّ يُونُسَ بِنْتُ
شَدَادٍ ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي حَمَاتِي أُمُّ جَحْدَرِ الْعَامِرِيَّةُ ،
أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثُّوبَ ،
فَقَالَتْ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْنَا شِعَارُنَا
وَقَدْ أَلْقَيْنَا فَوْقَهُ كِسَاءً ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلَبِسَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْعِدَاةَ ، ثُمَّ
جَلَسَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ لُمْعَةٌ

مِنْ دَمٍ! فَقبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَلِيهَا ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ مَضْرُورَةً فِي يَدِ الْغُلَامِ ، فَقَالَ : «اغْسِلِي هَذِهِ ، وَأَجْفِيهَا ، وَأَرْسِلِي بِهَا إِلَيَّ» ، فَدَعَوْتُ بِقُضْعَتِي فَغَسَلْتُهَا ، ثُمَّ أَجْفَفْتُهَا فَأَحْرَثُهَا إِلَيْهِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَهِيَ عَلَيْهِ .

١٣٣- بَابُ الْبُرَاقِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

[٣٨٨] **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : بَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِهِ وَحَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

[٣٨٩] **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢- أَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ

[٣٩٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ^(١) ثَائِرِ الرَّأْسِ ^(٢) ، يُسْمَعُ دَوِيٌّ ^(٣) صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ ، حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، قَالَ : هَلْ عَلَيَّ

(١) نجد : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية .

(٢) ثائر الرأس : منتشر شعر الرأس .

(٣) الدوي : الصوت ليس بالعالى .

غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ»، قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ
 غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ»، قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّدَقَةَ، قَالَ: فَهَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟
 قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ»، فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ:
 وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ».

[٣٩١] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي سَهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
 أَبِي عَامِرٍ... بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: «أَفْلَحَ
 - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ - وَأَبِيهِ - إِنْ
 صَدَقَ».

١- بَابُ الْمَوَاقِيتِ ^(١)

[٣٩٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ،
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فُلَانِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ - قَالَ
 أَبُو دَاوُدَ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
 عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ
 نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمْنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ
 مَرَّتَيْنِ ، فَصَلَّى بِي الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ^(٢)
 وَكَانَتْ قَدَرُ الشَّرَاكِ ^(٣) ، وَصَلَّى بِي العَصْرَ حِينَ كَانَ
 ظِلُّهُ مِثْلَهُ ، وَصَلَّى بِي - يَعْنِي - المَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ

(١) المواقيت : جمع ميقات ، وهو وقت فعل العبادة .

(٢) زوال الشمس : تحركها عن وسط السماء بعد الظهرية .

(٣) الشراك : أحد سيور النعل .

الصَّائِمِ ، وَصَلَّى بِي الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ^(١) ،
 وَصَلَّى بِي الْفَجْرَ حِينَ حَرَّمَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ عَلَى
 الصَّائِمِ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَلَّى بِي الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ
 مِثْلَهُ ، وَصَلَّى بِي الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلِيهِ ، وَصَلَّى
 بِي الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمِ ، وَصَلَّى بِي الْعِشَاءَ
 إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، وَصَلَّى بِي الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ ، ثُمَّ التَّفَّتَ
 إِلَيَّ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ ،
 وَالْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ » .

[٣٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّ
 ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ

(١) الشفق: الحمرة التي ترمى بعد مغيب الشمس .

قَاعِدًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَأَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَخْبَرَ
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ :
 مَا تَقُولُ ! فَقَالَ عُرْوَةُ : سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ
 أَبِي مَسْعُودٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ
 الْأَنْصَارِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 يَقُولُ : « نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَنِي بِوَقْتِ الصَّلَاةِ ،
فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ
صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ » ، يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ
 خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
 الظُّهْرَ حِينَ تَرُورُ الشَّمْسُ - وَرَبَّمَا أَخْرَهَا حِينَ
 يَشْتَدُّ الْحَرُّ ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ

مُرْتَفِعَةً بَيَضَاءً قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا الصُّفْرَةُ ، فَيَنْصَرِفُ
 الرَّجُلُ مِنَ الصَّلَاةِ فَيَأْتِي ذَا الْحُلَيْفَةِ ^(١) قَبْلَ غُرُوبِ
 الشَّمْسِ وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَسْقُطُ الشَّمْسُ ،
 وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ حِينَ يَسْوَدُّ الْأَفْقُ ، وَرَبَّمَا أَخْرَهَا
 حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ ، وَصَلَّى الصُّبْحَ مَرَّةً
 بَغْلَسٍ ^(٢) ، ثُمَّ صَلَّى مَرَّةً أُخْرَى فَأَسْفَرَ بِهَا ^(٣) ، ثُمَّ
 كَانَتْ صَلَاتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ التَّغْلِيْسِ حَتَّى مَاتَ ، لَمْ
 يَعُدْ إِلَى أَنْ يُسْفَرَ .

قال أبو داود : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ

(١) **ذو الحليفة :** موضع يبعد عن المدينة تسعة كيلومترات
 جنوبًا .

(٢) **الغلس :** ظلمة الليل إذا اختلطت بنور الصباح .

(٣) **أسفر بها :** أخرها إلى تحقق طلوع الفجر الثاني .

مَعْمَرٌ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُهُمْ، لَمْ يَذْكُرُوا الْوَقْتَ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا رَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عُرْوَةَ... نَحْوَ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ وَأَصْحَابِهِ، إِلَّا أَنَّ حَبِيبًا لَمْ يَذْكُرْ بَشِيرًا، وَرَوَى وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقْتَ الْمَغْرِبِ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ - يَعْنِي - مِنَ الْعَدِ وَقْتًا وَاحِدًا.

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثُمَّ صَلَّى بِي الْمَغْرِبِ»، يَعْنِي: مِنَ الْعَدِ وَقْتًا وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن عمرو بن العاص من حديث حسان بن عطية، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ .

[٣٩٤] حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا بدر بن عثمان، حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، عن أبي موسى، أن سائلاً سأل النبي ﷺ، عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً حتى أمر بلالاً، فأقام للفجر حين انشق الفجر، فصلى حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه - أو الرجل لا يعرف من إلى جنبه - ثم أمر بلالاً فأقام الظهر حين زالت الشمس، حتى قال القائل: أنتصف النهار - وهو أعلم -؟ ثم أمر بلالاً فأقام العصر

وَالشَّمْسُ بَيضاء مُرْتَفَعَةً ، وَأَمْرٍ بِأَلَا فَأَقَامَ
 الْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَأَمْرٍ بِأَلَا فَأَقَامَ
 الْعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ
 صَلَّى الْفَجْرَ وَأَنْصَرَفَ ، فَقُلْنَا : طَلَعَتِ الشَّمْسُ ؟
 فَأَقَامَ الظُّهْرَ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ،
 وَصَلَّى الْعَصْرَ وَقَدْ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ - أَوْ قَالَ :
 أَمْسَى - وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ ،
 وَصَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَيْنَ
 السَّائِلُ عَنِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ** » .

قال أبو داود : رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ،
 عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الْمَغْرِبِ . . . نَحْوَ
 هَذَا ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَى

ثُلُثِ اللَّيْلِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَى شَطْرِهِ ، وَكَذَلِكَ
رَوَى ابْنُ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[٣٩٥] **حدَّثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ :
«وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ العَصْرُ ، وَوَقْتُ العَصْرِ
مَا لَمْ تَصْفُرِ الشَّمْسُ ، وَوَقْتُ المَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ
فَوْزُ الشَّفَقِ ، وَوَقْتُ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَوَقْتُ
صَلَاةِ الفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ » .

٢- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَيْفَ كَانَ يُصَلِّيهَا

[٣٩٦] **حدَّثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ :

ابْنُ الْحَسَنِ قَالَ : سَأَلْنَا جَابِرًا عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ ^(١) ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً ^(٢) ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلًا وَإِذَا قَلُّوا آخَرَ ، وَالصُّبْحَ بِنُحُوسٍ .

[٣٩٧] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ وَإِنَّا أَحَدَنَا لَيَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَيَرْجِعُ وَالشَّمْسُ حَيَّةً ، وَنَسِيتُ الْمَغْرِبَ ، وَكَانَ لَا يُبَالِي

(١) الهاجرة والهجير : وقت اشتداد الحر نصف النهار .

(٢) الشمس حية : صافية اللون .

تَأخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : إِلَى شَطْرِ^(١) اللَّيْلِ ، قَالَ : وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا ، وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَيَعْرِفُ أَحَدَنَا جَلِيسَهُ الَّذِي كَانَ يَعْرِفُهُ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا السُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ .

٣- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ

[٣٩٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنْتُ أَصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى لِيَتَبَرَّدَ فِي

(١) الشطر: النصف .

كَفِّي ، أَضْعُهَا لِحَبْهَتِي أَسْجُدُ عَلَيْهَا لِشِدَّةِ
الْحَرِّ .

[٣٩٩] **حَدَّثَنَا** عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ،
عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
مَسْعُودٍ ، قَالَ : كَانَتْ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ ، وَفِي الشِّتَاءِ
خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ .

[٤٠٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ : أَبُو الْحَسَنِ
هُوَ مُهَاجِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، يَقُولُ :
سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرَادَ

المُؤَدَّنُ أَنْ يُؤَدَّنَ الظُّهْرَ، فَقَالَ: «أَبْرِدُ»، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَدَّنَ، فَقَالَ: «أَبْرِدُ» - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - حَتَّى رَأَيْنَا فِيءَ^(١) التُّلُولِ^(٢)، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ^(٣) جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ^(٤)» .

[٤٠١] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيِّ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

(١) الفيء: الظل الذي يكون بعد الزوال .

(٢) التلؤلؤ: ما ارتفع من الأرض، وهي دون الجبال .

(٣) الفيح: سطوع الحر وفورانه .

(٤) أبردوا بالصلاة: صلوا في أول وقتها .

قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ» - قَالَ
ابْنُ مَوْهَبٍ: «بِالصَّلَاةِ» - «فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ
جَهَنَّمَ» .

[٤٠٢] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،
عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَزْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ
بِلَالًا كَانَ يُؤَدِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ ^(١) .

٤- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

[٤٠٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيضاء

(١) دحضت الشمس: زالت عن وسط السماء إلى جهة
المغرب .

مُرْتَفِعَةً حَيَّةً ، وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي ^(١)
وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً .

[٤٠٤] **حدثنا الحسن بن علي** ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : وَالْعَوَالِي
عَلَى مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ : وَأَرْبَعَةٍ .

[٤٠٥] **حدثنا يوسف بن موسى** ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَيَاتُهَا أَنْ تَجِدَ
حَرَّهَا .

[٤٠٦] **حدثنا القعنبي** ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ
أَنْسٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ عُرْوَةُ : وَلَقَدْ

(١) **العالية والعوالي** : ما يكون من جهة نجد من المدينة
المنورة إلى تهامة .

حَدَّثَنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي
الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ .

[٤٠٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ ،
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدَ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ
شَيْبَانَ ، قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الْمَدِينَةَ ، فَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ
بَيْضَاءَ نَقِيَّةً .

[٤٠٨] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ
هَشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ

عَلِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ :
«حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى ؛ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ
بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا» .

[٤٠٩] **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ**
أَسْلَمَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ
مَوْلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهُ قَالَ : أَمَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنْ
أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا ، وَقَالَتْ : إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ
الْآيَةَ فَادْنِي ^(١) : **﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ**
الْوُسْطَى﴾ ، فَلَمَّا بَلَغْتَهَا آذَنْتُهَا ، فَأَمَلْتُ عَلِيَّ :
﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى (وَصَلَاةِ

(١) الإيدان : الإعلام بالشيء .

الْعَصْرِ) وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَنِينٍ^(١) ﴿ [البقرة: ٢٣٨] ، ثُمَّ
قَالَتْ عَائِشَةُ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[٤١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّبَيْرَانَ يُحَدِّثُ عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ
يُصَلِّي صَلَاةَ أَشَدَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مِنْهَا ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ
الْوُسْطَى ﴾ [البقرة: ٢٣٨] ، وَقَالَ : إِنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ
وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ .

(١) قَانَتِينَ : مطيعين . ويقال : قائمين .

[٤١١] **حدثنا الحسن بن الربيع** ، **حدثني ابن المبارك** ،
 عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « **مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ
 الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ ، وَمَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ
 تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ** » .

[٤١٢] **حدثنا القعنبي** ، **عن مالك** ، **عن العلاء بن**
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَامَ يُصَلِّي العَصْرَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ
 ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلَاةِ - أَوْ : ذَكَرَهَا - فَقَالَ : سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَأَفِّقِينَ ، تِلْكَ
 صَلَاةُ الْمُتَأَفِّقِينَ ، تِلْكَ صَلَاةُ الْمُتَأَفِّقِينَ ، يَجْلِسُ**

أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنِي شَيْطَانٍ^(١) - أَوْ : عَلَى قَرْنِي الشَّيْطَانِ - قَامَ فَتَقَرَّرَ أَرْبَعًا ، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا .

[٤١٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الَّذِي تَفَوُّتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ^(٢)» .

قَالَ أَبُو ذَرٍّ : وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : «أُتِرَ» ، وَاخْتَلَفَ عَلَى أَيُّوبَ فِيهِ ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وُتِرَ» .

(١) قرنا الشيطان : ناحيتا رأسه وجانباه ، وقيل غير ذلك .

(٢) وتر أهله وماله : نقص أهله وماله .

[٤١٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ،
 قَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو - يَعْنِي : الْأَوْزَاعِيَّ : وَذَلِكَ أَنْ
 تَرَى مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الشَّمْسِ صَفْرَاءَ .

٥ - بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

[٤١٥] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ
 ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا
 نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَزَمِي ، فَيَرَى
 أَحَدُنَا مَوْضِعَ نَبْلِهِ ^(١) .

[٤١٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
 عَيْسَى ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

(١) النبل : السهام العربية .

الْأَكْوَعُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ
تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا .

[٤١٧] **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ
أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا
أَبُو أَيُّوبَ غَازِيَا ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى
مِصْرَ ، فَأَخْرَجَ الْمَغْرِبَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ :
مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ : شُغِلْنَا ، قَالَ : أَمَا
سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ
- أَوْ قَالَ : **عَلَى الْفِطْرَةِ**»^(١) - مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا الْمَغْرِبَ
إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ»!؟

(١) الفطرة: الدين الذي فطر الله عليه الخلق .

٦ - بَابُ وَقْتِ عِشَاءِ الْآخِرَةِ

[٤١٨] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ،
عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ
الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ
الصَّلَاةِ ؛ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةِ .

[٤١٩] **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَكَّثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نُنْتَظِرُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ
ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ ، فَلَا نَدْرِي أَسْيءٌ شَغَلَهُ
أَمْ غَيْرُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ : « **أَتُنْتَظِرُونَ هَذِهِ**

الصَّلَاةُ؟ لَوْلَا أَنْ تَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ» ، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ .

[٤٢٠] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْجِمَصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَرِيْزٌ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدِ السَّكُونِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ : بَقِيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ ^(١) ، فَأَخَّرَ حَتَّى ظَنَّ الظَّانُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ ، وَالْقَائِلُ مِنَّا يَقُولُ : صَلَّى ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا لَهُ كَمَا قَالُوا ، فَقَالَ : «أَعْتَمُوا بِهِذِهِ الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّكُمْ قَدْ فَضَلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ ، وَلَمْ تَصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ» .

(١) العتمة : صلاة العشاء .

[٤٢١] **حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ،**
حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
صَلَاةَ الْعَتَمَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى مَضَى نَحْوَ مَنْ
شَطْرِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ» فَأَخَذْنَا
مَقَاعِدَنَا، فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَأَخَذُوا
مَضَاجِعَهُمْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ
الصَّلَاةَ، وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسَقَمُ السَّقِيمِ
لَأَخْرَزْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ» .

٧- بَابُ وَقْتِ الصُّبْحِ

[٤٢٢] **حدثنا القَعْنَبِيُّ، عَنِ مَالِكٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ**
سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ:

إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ الصُّبْحَ ، فَيَنْصَرِفُ
النِّسَاءُ مُتَلَفَّعَاتٍ ^(١) بِمُرُوطِهِنَّ ^(٢) مَا يُعْرَفَنَّ مِنَ
الْغَلَسِ .

[٤٢٣] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ التُّعْمَانِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجُورِكُمْ -
أَوْ : أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ » .

(١) المتلفعات : المتلففات .

(٢) المروط : جمع مرط ، وهو : كل ثوب غير مخيط يشتمل به
كالملاحفة .

٨ - بَابُ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ

[٤٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِحِيِّ قَالَ : زَعَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّ
 الْوِتْرَ وَاجِبٌ ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : كَذَبَ
 أَبُو مُحَمَّدٍ ، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ ﷻ ، مَنْ
 أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لِقَوْتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ
 وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، وَمَنْ
 لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ،
 وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ» .

[٤٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَنَامٍ ، عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِهِ ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « **الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا** » .

قَالَ الْخُزَاعِيُّ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ عَمَّةٍ لَهُ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ فَرْوَةَ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ . . .

[٤٢٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي : « **وَحَافِظٌ عَلَيَّ** »

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْعَالٌ ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي ، فَقَالَ : **«حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ»** ، وَمَا كَانَتْ مِنْ لُعْتِنَا ، فَقُلْتُ : وَمَا الْعَصْرَانِ؟ فَقَالَ : **«صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا»** .

[٤٢٧] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يَلْبِغُ»** ^(١)**

(١) **الولوج** : الدخول .

النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ»
 قَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : نَعَمْ ،
 كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : سَمِعْتَهُ أَذْنَائِي وَوَعَاهُ قَلْبِي ، فَقَالَ
 الرَّجُلُ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ذَلِكَ .

٩- بَابُ إِذَا أَخَّرَ الْإِمَامُ الصَّلَاةَ عَنِ الْوَقْتِ

[٤٢٨] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** ، حَدَّثَنَا **حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** ، عَنْ
 أَبِي عِمْرَانَ ، يَعْنِي : **الْجَوْنِيَّ** ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أَمْرَاءُ
يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ^(١) - أَوْ قَالَ : **يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ**»
 قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «**صَلِّ**

(١) يميتون الصلاة : يؤخرونها عن وقتها .

الصَّلَاةَ لِقَوْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلَّهُ ؛ فَإِنَّهَا
لَكَ نَافِلَةٌ .

[٤٢٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ ،
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ
الْأَوْدِيِّ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْيَمَنِيُّ
رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا ، قَالَ : فَسَمِعْتُ تَكْبِيرَهُ
مَعَ الْفَجْرِ : رَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ قَالَ : فَأُلْقَيْتُ
عَلَيْهِ مَحَبَّتِي ، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى دَفَنْتُهُ بِالشَّامِ مَيْتًا ،
ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَفْقِهِ النَّاسِ بَعْدَهُ ، فَأَتَيْتُ
ابْنَ مَسْعُودٍ فَلَزِمْتُهُ حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ : قَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ ،

يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا؟» قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي
 إِنَّ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «صَلِّ الصَّلَاةَ
 لِمِيقَاتِهَا ، وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً^(١) .

[٤٣٠] **حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ** بِنِ أَغْيَنَ ، حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ ، عَنِ مَنصُورٍ ، عَنِ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنِ
 أَبِي الْمُثَنَّى ، عَنِ ابْنِ أُخْتِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ،
 عَنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . **ح و حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
 سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنِي وَكِيعٌ ، عَنِ سُفْيَانَ
 الْمَعْنَى ، عَنِ مَنصُورٍ ، عَنِ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنِ
 أَبِي الْمُثَنَّى الْجَمْصِيِّ ، عَنِ أَبِي أَبِي ابْنِ امْرَأَةَ
 عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ :

(١) السبحة والتسبيح : صلاة التطوع والنافلة .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي
 أَمْرًا، تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءٌ عَنِ الصَّلَاةِ لَوْ قَتَبَهَا حَتَّى يَذْهَبَ
 وَقْتُهَا، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَبَهَا»، فَقَالَ رَجُلٌ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنْ
 شِئْتَ» وَقَالَ سُفْيَانُ: إِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ أَصَلِّي
 مَعَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ».

[٤٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ،
 يَعْنِي: الزَّعْفَرَانِيَّ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ
 قَبِيصَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «تَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا مِنْ بَعْدِي، يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ،
 فَهِيَ لَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلُّوا
 الْقِبْلَةَ».

١٠- بَابُ فِيْمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا

[٤٣٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ، فَسَارَ لَيْلَةً حَتَّى إِذَا أَدْرَكَنَا الْكَرْمِيُّ عَرَسَ ^(١) ، وَقَالَ لِبِلَالٍ : « ائْتَلَأْ ^(٢) لَنَا اللَّيْلَ » قَالَ : فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى رَاحِلَتِهِ ^(٣) ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا بِلَالٌ ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْلَهُمْ اسْتَيْقَاطًا ، فَفَزِعَ

(١) التعريس : نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة .

(٢) الكلاءة : الحفظ والحراسة .

(٣) الراحلة : البعير القوي .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا بِلَالُ»، فَقَالَ: أَخَذَ
بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي
أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ
النَّبِيُّ ﷺ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ لَهُمُ الصَّلَاةَ، وَصَلَّى
لَهُمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ
صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿أَقِمِ
الصَّلَاةَ (لِلذِّكْرِ)﴾ [طه: ١٤]»، قَالَ يُونُسُ: وَكَانَ
ابْنُ شَهَابٍ يَقْرُؤُهَا كَذَلِكَ، قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ
عَنْبَسَةُ - يَعْنِي - عَنْ يُونُسَ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ:
لِلذِّكْرِ، قَالَ أَحْمَدُ: الْكَرَى: النُّعَاسُ.

[٤٣٣] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ،
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

المُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - فِي هَذَا الْخَبَرِ -
 قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمْ
 الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ** » قَالَ : فَأَمَرَ بِأَلَا ،
 فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّى .

قال أبو داود : رَوَاهُ مَالِكُ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،
 وَالْأَوْزَاعِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،
 وَابْنِ إِسْحَاقَ ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْأَذَانَ فِي
 حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ هَذَا ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا
 الْأَوْزَاعِيُّ ، وَابْنُ الْعَطَّارِ ، عَنْ مَعْمَرٍ .

[٤٣٤] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،
 عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ
 الْأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي

سَفَرَلَهُ ، فَمَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَمِلْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ :
« انظُرْ » ، فَقُلْتُ : هَذَا رَاكِبٌ ، هَذَا رَاكِبَانِ ،
هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ ، حَتَّى صِرْنَا سَبْعَةً ، فَقَالَ :
« احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتِنَا » - يَعْنِي - صَلَاةَ الْفَجْرِ ،
فَضْرِبَ عَلَيَّ آذَانِهِمْ ^(١) ، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلَّا حَرُّ
الشَّمْسِ ، فَقَامُوا فَسَارُوا هُنَيْئَةً ^(٢) ، ثُمَّ نَزَلُوا
فَتَوَضَّئُوا ، وَأَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلَّوْا رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ
صَلَّوْا الْفَجَرَ وَرَكِبُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : قَدْ
فَرَطْنَا فِي صَلَاتِنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **« إِنَّهُ**
لَا تَفْرِيطُ ^(٣) فِي النَّوْمِ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ ،

(١) ضرب على الأذن : كناية عن النوم .

(٢) الهنيئة والهنية : القليل من الزمان .

(٣) التفريط : التقصير في الشيء .

فَإِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ عَنْ صَلَاةٍ ، فَلْيُصَلِّهَا حِينَ
يَذْكُرُهَا ، وَمِنْ الْعَدْلِ لِلْوَقْتِ .

[٤٣٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَضْرٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ،
حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ
قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ
الْمَدِينَةِ - وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ تُفَقِّهُهُ - فَحَدَّثَنَا قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَرَسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ الْأَمْراءِ . . . بِهَذِهِ
الْقِصَّةِ ، قَالَ : فَلَمْ يُوقِظْنَا إِلَّا الشَّمْسُ طَالِعَةً ، فَقمْنَا
وَهَلِين^(١) لِصَلَاتِنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «رَوَيْدًا رَوَيْدًا»
حَتَّى إِذَا تَعَالَتِ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ

(١) الوهلون : الفزعون .

كَانَ مِنْكُمْ يَزُكِعُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ فَلْيَزْكَعْهُمَا» فَقَامَ مَنْ
 كَانَ يَزْكَعْهُمَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَزْكَعْهُمَا فَزَكَّعَهُمَا ،
 ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنَادَى بِالصَّلَاةِ ، فَتُودَى
 بِهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا ، فَلَمَّا
 انْصَرَفَ قَالَ : «أَلَا إِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي
 شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلَاتِنَا ، وَلَكِنْ
 أَرْوَاحُنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ ﷻ ، فَأَرْسَلَهَا أَنَّى شَاءَ ،
 فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْغَدَاةِ^(١) مِنْ عَدِ صَالِحًا
 فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا» .

[٤٣٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ
 حُصَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ - فِي

(١) الغداة : الصبح .

هَذَا الْحَبْرَ - قَالَ : فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ
 حَيْثُ شَاءَ ، وَرَدَّهَا حَيْثُ شَاءَ ، ثُمَّ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ» ،
 فَقَامُوا ، فَتَطَهَّرُوا حَتَّى إِذَا اذْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ
 النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ .

[٤٣٧] **حدَّثنا هنادٌ** ، حَدَّثَنَا عَبَثَرٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ
 ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : فَتَوَضَّأَ حِينَ اذْتَفَعَتِ
 الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمْ .

[٤٣٨] **حدَّثنا العباسُ العنبريُّ** ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 دَاوُدَ - وَهُوَ : الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي :
 ابْنَ الْمُغِيرَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ،

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقْظَةِ ، أَنْ تُوَخَّرَ صَلَاةٌ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ أُخْرَى» .

[٤٣٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، لَا كَفَّارَةَ^(١) لَهَا إِلَّا ذَلِكَ» .

[٤٤٠] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَنَامُوا عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ ، فَازْتَفَعُوا قَلِيلًا

(١) الكفارة : ما تمحى بها الخطيئة .

حَتَّى اسْتَقَلَّتِ ^(١) الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَمَرَ مُؤَدَّنَا ، فَأَذَّنَ
فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى
الْفَجْرَ .

[٤٤١] **حدثنا عباس العنبري . ح قال وحدثنا أحمد بن**
صالح - وهذا لفظ عباس - أن عبد الله بن يزيد
حدثهم ، عن حيوة بن شريح ، عن عياش بن
عباس ، يعني : القتباني ، أن كليب بن صبيح
حدثهم ، أن الزبرقان حدثهم ، عن عمه عمرو بن
أمية الضمري قال : كنا مع رسول الله ﷺ في
بعض أسفاره ، فنام عن الصبح ، حتى طلعت
الشمس فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال : «تنحوا

(١) الاستقلال : الارتفاع .

عَنْ هَذَا الْمَكَانِ قَالَ : ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ ، ثُمَّ تَوَضَّأُوا وَصَلُّوا رَكَعَتِي الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الصُّبْحِ .

[٤٤٢] **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَرِيْزٌ . **ح** **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرٌ ، يَعْنِي : الْحَلْبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرِيْزُ بْنُ عَثْمَانَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ صُبْحٍ ، عَنْ ذِي مِخْبَرِ الْحَبَشِيِّ ، وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ - فِي هَذَا الْخَبَرِ - قَالَ : فَتَوَضَّأَ ، يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ وَضُوءًا لَمْ يَلْتَمِ مِنْهُ التُّرَابُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ غَيْرَ عَجَلٍ ، ثُمَّ قَالَ لِبِلَالٍ : **«أَقِمِ الصَّلَاةَ»** ثُمَّ صَلَّى وَهُوَ غَيْرُ عَجَلٍ .

قَالَ : عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُلَيْحٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي ذُو مِخْبَرٍ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ ، وَقَالَ عُبَيْدُ :
يَزِيدُ بْنُ صُبْحٍ .

[٤٤٣] **حَدَّثَنَا** مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ
حَرِيزٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَثْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُلَيْحٍ ،
عَنْ ذِي مِخْبَرِ ابْنِ أَخِي النَّجَاشِيِّ - فِي هَذَا الْحَبْرِ
- قَالَ : فَأَذَّنَ وَهُوَ غَيْرُ عَجَلٍ .

[٤٤٤] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ :
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَلْقَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ**

يَكْلُونَنَا؟» ، فَقَالَ بِلَالٌ : أَنَا ، فَنَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ
 الشَّمْسُ ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «افْعَلُوا كَمَا
 كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ» قَالَ : فَفَعَلْنَا ، قَالَ : «فَكَذَلِكَ
 فافْعَلُوا لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ» .

١١- بَابٌ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ

[٤٤٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ
 أَبِي فَرَاةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَمَرْتُ بِتَشْيِيدِ
 الْمَسَاجِدِ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَتَرَّخِرْفَنَّهَا كَمَا رَّخِرْفَتِ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى .

[٤٤٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ
 أَنَسٍ وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا
 تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى ^(١) النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » .

[٤٤٧] حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ
 الدَّلَالُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ،
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ
 كَانَ طَوَّاعِيَّتُهُمْ .

[٤٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ وَمُجَاهِدُ
 ابْنُ مُوسَى - وَهُوَ أَتَمُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ

(١) المباهاة : المفاخرة .

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَبْنِيًّا بِاللِّبْنِ وَالْجَرِيدِ ،
 وَعَمْدُهُ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : عُمْدُهُ خَشْبُ النَّخْلِ ، فَلَمْ
 يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا ، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ : وَبَنَاهُ عَلَى
 بِنَائِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللِّبْنِ وَالْجَرِيدِ ،
 وَأَعَادَ عَمْدَهُ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : عُمْدُهُ خَشْبًا ، وَغَيْرَهُ
 عُثْمَانُ ، فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَبَنَى جِدَارَهُ
 بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ ، وَجَعَلَ عُمْدَهُ مِنْ
 حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ ، وَسَقَّفَهُ بِالسَّاجِ ^(١) ، قَالَ مُجَاهِدٌ :
 وَسَقَّفَهُ السَّاجُ .

قال أبو داود : القصة : الجص .

(١) الساج : شجر عظيم .

[٤٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ سَوَارِيهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُدُوعِ النَّخْلِ ، أَعْلَاهُ مُظَلَّلٌ بِجَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَنَاهَا بِجُدُوعِ النَّخْلِ وَبِجَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، فَبَنَاهَا بِالْأَجْرِ ، فَلَمْ تَزَلْ ثَابِتَةً حَتَّى الْآنَ .

[٤٥٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَنَزَلَ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَأَقَامَ فِيهِمْ

أَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِينَ سِيُوفَهُمْ، فَقَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدُّهُ^(١)، وَمَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ^(٢) أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ^(٣) الْغَنَمِ، وَإِنَّهُ أَمَرَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ، وَقَالَ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا»، فَقَالُوا: وَاللَّهِ، لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ﷻ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ

(١) الردف والرديف: الراكب خلف الراكب .

(٢) الفناء: الساحة .

(٣) المرابض: الأماكن التي تربط فيها المواشي .

الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ ^(١) ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ ،
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ ^(٢) ،
وَبِالْحَرْبِ فَسُويتْ ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ ، فَصَفُّوا
النَّخْلَ قِبْلَةً لِلْمَسْجِدِ ، وَجَعَلُوا عِضَادَتِيهِ حِجَارَةً ،
وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخَرَ ، وَهُمْ يَزْتَجِرُونَ ^(٣) ،
وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْأَخِيرَةِ»

فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمَهَاجِرَةَ»

[٤٥١] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،

(١) الحرب: مواضع الخراب ، وهو ضد العمران .

(٢) النبش: استخراج الشيء بعد الدفن .

(٣) الرجز: بحر من بحور الشعر .

عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ مَوْضِعُ الْمَسْجِدِ حَائِطًا لِبَنِي النَّجَّارِ فِيهِ حَزْثٌ وَنَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ثَامِنُونِي بِهِ»** ، فَقَالُوا : لَا نَبْغِي ، فَقَطَعَ النَّخْلَ وَسَوَّى الْحَزْثَ وَنَبَشَ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ : **«فَاغْفِرْ»** مَكَانَ **«فَانصُرْ»** ، قَالَ مُوسَى : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . . . بِنَحْوِهِ ، وَكَانَ عَبْدُ الْوَارِثِ ، يَقُولُ : خَرِبٌ ، وَزَعَمَ عَبْدُ الْوَارِثِ أَنَّهُ أَفَادَ حَمَادًا هَذَا الْحَدِيثَ .

١٢- بَابُ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّوَرِ

[٤٥٢] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ** ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءِ
الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ ، وَأَنْ تُنْظَفَ وَتُطَيَّبَ .

[٤٥٣] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا**
يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
مُوسَى ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ ، حَدَّثَنِي
حُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ ،
عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَنِيهِ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالْمَسَاجِدِ أَنْ نَصْنَعَهَا
فِي دُورِنَا وَنُصَلِّحَ صَنَعَتَهَا وَنُطَهَّرَهَا .

١٣- **بَابُ فِي السُّرُجِ^(١) فِي الْمَسَاجِدِ**

[٤٥٤] **حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ ، عَنْ سَعِيدِ**

(١) السرج: المصابيح .

ابن عبد العزيز ، عن زياد بن أبي سودة ، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ ، أنها قالت :
يا رسول الله ، أفتنا في بيت المقدس ، فقال :
« **اثنوه فصلوا فيه** - وكانت البلاد إذ ذاك حربا -
فإن لم تأثوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج
في قناديله . »

١٤ - باب في حصى المسجد

[٤٥٥] **حدثنا سهل بن تمام بن بزيع** ، حدثنا
عمر بن سليم الباهلي ، عن أبي الوليد قال :
سألت ابن عمر عن الحصى الذي في المسجد ،
فقال : **مطرنا ذات ليلة فأصبحت الأرض مبتلة ،**
فجعل الرجل يأتي بالحصى في ثوبه فييسطه

تَحْتَهُ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ : « مَا أَحْسَنَ هَذَا » .

[٤٥٦] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَخْرَجَ الْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ يُنَاشِدُهُ .

[٤٥٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ أَبُو بَدْرٍ : أَرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْحَصَاةَ تُنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ » .

١٥- باب كُنُسِ الْمَسْجِدِ

[٤٥٨] **حدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْخَزَّازُ،
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ،
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حَنْطَبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَدَاةُ»^(١)
 يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ
 أُمَّتِي فَلَمْ أَرِ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ
 أَوْتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا» .

١٦- باب اغْتِرَالِ النِّسَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ عَنِ الرِّجَالِ

[٤٥٩] **حدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا

(١) القداة: الشيء القليل المقدار من التراب ونحوه .

عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْ تَرَكْنَا هَذَا
الْبَابَ لِلنِّسَاءِ»** . قَالَ نَافِعٌ : فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ
حَتَّى مَاتَ ، وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْوَارِثِ : قَالَ عُمَرُ ،
وَهُوَ أَصَحُّ .

[٤٦٠] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا**
إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ رضي الله عنه . . . بِمَعْنَاهُ ، وَهُوَ أَصَحُّ .

[٤٦١] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ ،**
يَعْنِي : ابْنَ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ
بُكَيْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَنْهَى
أَنْ يُدْخَلَ مِنْ بَابِ النِّسَاءِ .

١٧- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدِ

[٤٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَزْدِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ - أَوْ : أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » ^(١) .

(١) زاد ابن الأعرابي على نص «السنن» : «نا محمد بن إسماعيل ، نا زهير ، نا أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، قال : سمعت أبا حميد

[٤٦٣] **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ : لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : بَلَّغْنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِرِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ : «أَعُوذُ^(١) بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» قَالَ : أَقْطُ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ» .**

= وأبا أسيد يقولان : قال رسول الله ﷺ : «إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك» .
(١) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام .

١٨- بَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

[٤٦٤] **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ** ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ ، فَلْيُصَلِّ سَجْدَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ » .

[٤٦٥] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، زَادَ : « ثُمَّ لِيَقْعُدَ بَعْدَ إِنْ شَاءَ ، أَوْ لِيَذْهَبَ لِحَاجَتِهِ » .

١٩- بَابُ فَضْلِ الْقُعُودِ فِي الْمَسْجِدِ

[٤٦٦] **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ** ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ،

عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ أَوْ يَقُومَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ » .

[٤٦٧] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ ^(١) إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ » .

[٤٦٨] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ

(١) المنقلب والانقلاب : الرجوع .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ اَرْحَمْهُ ، حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ»
فَقِيلَ : مَا يُحْدِثُ؟ قَالَ : «يَفْسُو أَوْ يَضْرِبُ» .

[٤٦٩] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ الْأَزْدِيُّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيٍّ الْعَنْسِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَتَى الْمَسْجِدَ لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظُّهُ» .



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

- ١- تابع أول كتاب الطهارة ٣
- ١١٤- باب التيمم ٣
- ١١٥- باب الجنب يتيمم ١٧
- ١١٦- باب إذا خاف الجنب البرد أتيمم؟ ٢١
- ١١٧- باب المجدور يتيمم ٢٣
- ١١٨- باب المتيمم يجد الماء بعدما يصلي في الوقت ٢٥
- ١١٩- باب في الغسل للجمعة ٢٧
- ١٢٠- باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة ٣٥
- ١٢١- باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل ٣٧
- ١٢٢- باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها ٣٨

- ١٢٣- باب الصلاة في الثوب الذي يصيب أهله فيه ٤٤
- ١٢٤- باب الصلاة في شعر النساء ٤٤
- ١٢٥- باب الرخصة في ذلك ٤٦
- ١٢٦- باب المني يصيب الثوب ٤٧
- ١٢٧- باب بول الصبي يصيب الثوب ٤٨
- ١٢٨- باب الأرض يصيبها البول ٥٢
- ١٢٩- باب في ظهور الأرض إذا يبست ٥٤
- ١٣٠- باب الأذى يصيب الذيل ٥٥
- ١٣١- باب الأذى يصيب النعل ٥٦
- ١٣٢- باب الإعادة من النجاسة تكون في الثوب ٥٨
- ١٣٣- باب البزاق يصيب الثوب ٥٩

- ٢- أول كتاب الصلاة ٦٠
- ١- باب المواقيت ٦٢
- ٢- باب وقت صلاة النبي ﷺ وكيف كان يصليها ٦٩
- ٣- باب وقت صلاة الظهر ٧١
- ٤- باب وقت صلاة العصر ٧٤
- ٥- باب وقت المغرب ٨١
- ٦- باب وقت عشاء الآخرة ٨٢
- ٧- باب وقت الصبح ٨٥
- ٨- باب المحافظة على الصلوات ٨٧
- ٩- باب إذا أحر الإمام الصلاة عن الوقت ٩٠
- ١٠- باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها ٩٤

- ١١- باب في بناء المساجد..... ١٠٥
- ١٢- باب اتخاذ المساجد في الدور..... ١١١
- ١٣- باب في السرج في المساجد..... ١١٢
- ١٤- باب في حصى المسجد..... ١١٣
- ١٥- باب كنس المسجد..... ١١٥
- ١٦- باب اعتزال النساء في المساجد عن الرجال..... ١١٥
- ١٧- باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد..... ١١٧
- ١٨- باب الصلاة عند دخول المسجد..... ١١٩
- ١٩- باب فضل القعود في المسجد..... ١١٩

